# الميثاق الأخلاقي لعضو هيئة التدريس

الميثاق الأخلاقي مجموعة من القيم والمبادئ العليا التي يجب أن توجه وتضبط العملية التعليمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس وترسم حدودا واضحة – قدر المستطاع – لما هو مقبولاً أو مرفوضاً أو مسموحاً أو ممنوعاً في إطار العلاقة المهنية وإطار العمل داخل الكلية. ويسعى مشروع الميثاق الأخلاقي إلى إرساء قواعد وأسس تحكم وتوضح طبيعة العلاقة التبادلية بين مكونات العملية التعليمية: أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، الموظفين، الكلية والجامعة والمجتمع؛ بحيث تحفظ لكل طرف حقوقه وتحميه من سوء المعاملة أو الإساءة أو الاستغلال. حيث يوصف هذا الميثاق بأنّه وثيقة مساندة يمكن الاعتماد عليه في معالجة القضايا القانونية المتعلقة بتنظيم العلاقة بين أطراف العملية التعليمية، فالميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس يحدد الواجبات الأخلاقية لهم، نحو ذاتهم ومهنتهم وطلابهم ومجتمعهم داخل وخارج الكلية، ويحفظهم ليتمثلوا قيم مهنتهم وأخلاقها سلوكا وعملا في حياتهم، وذلك من خلال مجموعة من المعايير تصف السلوك المتوقع من أعضاء هيئة التدريس. كما ويُلزم الميثاق الأخلاقي أعضاء هيئة التدريس احترام القواعد والنظم الأخلاقية المهنية والمشاركة الإيجابية في تحقيق أهداف الكلية ورسالتها التربوية، إضافة إلى تنفيذ التكليفات وإنجازها في الوقت المحدد لها، والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد داخل الحرم الجامعي.

وتجدر الإشارة إلى أن كل ما يفعله الإنسان يتضمن رسالة خلقية، سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد، والأستاذ الجامعي في موقع خاص للغاية بالنسبة لطلابه وبالنسبة للمجتمع، حيث يتوقع منه أن يسهم في التنشئة الخلقية السليمة للطلاب، إضافة إلى أن يتحلى هو نفسه بالخلق القويم في سلوكه؛ ليس فقط لأن هذا واجبه، وإنما أيضاً لأنه النموذج الذي يؤثر في سلوك المحيطين به.

أساسيات الميثاق الأخلاقي: – بالنسبة للزملاء: سيادة الاحترام المتبادل بينهم. – التحلي بروح الأخوة والمحبة. – المشاركة والتعاون والتكامل لخدمة العملية التعليمية. – التحلي بالصدق والأمانة. – الموضوعية وعدم التعصب. – الاعتماد على الحوار كوسيلة للتفاهم وتقريب وجهات النظر. – العمل بروح الفريق وأن تسود روح التسامح بين الزملاء. – الالتزام بقواعد العمل السائد في الكلية. – أن يحترم الإمكانيات والموارد المتاحة ويرشد استخدامها. – يهتم بمظهره دون مبالغة. – بالنسبة للطلاب: أن يتوخى العدل والمساواة في التعامل مع الطلاب. – أن يحرص على احترام شخصية الطلاب وقدراتهم. – أن يحتفظ بالأسرار التي يبوح بها الطلاب له. – أن يبذل كل جهد ليفجر طاقات الطلاب داخل الجامعة دون تمييز. – أن يحرص على استخدام لغة مهذبة مع الطلاب وزملاءه. – أن يقدم نموذج يحتذى به في السلوك والعطاء والولاء لدينة ووطنه. – أن يتابع طلابه إلى أقصى حد ممكن. – أن يكون على دراية بالأمور التربوية والطرق والأساليب التدريسية. – أن يلم بالمستجدات في مادته العلمية ويكون على دراية بثقافة مجتمعه التعليمية. – أن يطبق معايير الجودة على المقرر التي يقوم بتدريسه بالشكل الذي يحقق مستوى جيد للخريج على مستوى أداء المهنة في المجتمع. – أن يقيد المحاضرات بالمحتوى العلمي للمقرر والنواتج التعليمية المستهدفة ومراعاة الوزن النسبي لموضوعات المحتوى في العملية التدريسية والاختبارات على السواء. – أن يتصف تقدير درجات الامتحانات بالعدالة والوضوح والشفافية (في ضوء الاساليب العلمية) حيث يراعى بالنسبة للأسئلة الموضوعية عمل مفتاح للإجابة الصحيحة، وبالنسبة للأسئلة المقالية: تحدد عناصر الإجابة على السؤال وتوزيع الدرجات على كل عنصر (في الإجابة النموذجية للامتحان). – أن يراعي الدقة والعدل والالتزام والنظام والانضباطي في جلسات الامتحان. – أن ينظم الامتحانات بما يهيئ الفرصة لتطبيق الحزم والعدل في نفس الوقت. – أن يراعي الدقة في تصحيح كراسات الإجابة.

السلوكيات الواجبة لعضو هيئة التدريس: – يجب على عضو هيئة التدريس أن يكون ملتزماً في سلوكه بالمعايير الأخلاقية الرسمية وغير الرسمية؛ المنبثقة من الشريعة الإسلامية الغراء. – يجب على عضو هيئة التدريس أن يسهم بجدية في تنشئة طلابه وتهيئة الظروف لنموهم المعرفي والخلقي نمواً صحيحاً.